الأمير
شكيب أرسلان

- ولد في أول رمضان سنة ١٢٨٦ هـ الموافق ٢٥ ديسمبر سنة ١٨٦٩ م في أسرة امارة في قرية الشويفات في لبنان ، فهو أمير من أمراء لبنان من أسرة درزية لكنه وان اعتز بلقب الامير فلم يعتز بهذا اللقب حقا لقومه العرب ولا مبدأ من مبادىء اسلامه وهو من سلالة آل البيت لان أجداده قد تناسلوا من الفاطميات .

- سماه والده باسم (شكيب) وهو اسم فارسي معناه الصابر ومادة (الشكب) في اللغة العربية تدل على العطاء والجزاء .

- يرتفع نسبه الاعلى الى النعمان بن المنذر بن ماء السماء ، وتفاخر أسرة أرسلان بأمجادها في التاريخ فجدها الامير عون قد اشترك مع خالد بن الوليد في نجدته لابي عبيدة في فتوح الشام .

- في سنة ١٨٨٧ دخل المدرسة السلطانية ببيروت وفيها درس على الاستاذ الامام محمد عبده الفقه والتوحيد ودرس في دمشق ثم التقى في مصر بصفوة المفكرين ، وفي أواخر سنة ١٨٩٠ سافر الى الاستانة والتقى بجمال الدين الافغاني .

- لما اعتدت ايطاليا على طرابلس الغرب سنة ١٩١١ غضب شكيب وكتب الى محمد رشيد رضا وغيره يستحث على مساعدة طرابلس

- نصر الجامعة الاسلامية فحارب الثورة العربية في سبيل الخلافة حتى انتهت الخلافة .

- في سنة ١٩٢٢ حين تألف وفد سوري فلسطيني للدفاع عن حقوق العرب أمام جمعية عصبة الامم بجنيف اختير شكيب عضوا بارزا في الوفد .

- في عام ١٩٢٤ أسس شكيب في برلين جمعية اسمها (هيئة الشعائر الاسلامية)

- في فبراير ١٩٢٦ سافر شكيب على رأس وفد سوري الى روما ليبسط رغبة سوريا في الغاء الانتداب الفرنسي أمام (لجنة الانتداب) ، فأصبح العدو الاول لفرنسا بين زملائه ، ألزمته أعراقه أن يعود عربيا في قمة المجد ، لايتنكر عليه خصومه أمس ولا يتخلف عنه أصدقاؤه يوم صدرت عليه أحكام الاعدام وأحكام النفي من دولتي الاستعمار فرنسا وبريطانيا .

- تعليقاته على حاضر العالم الاسلامي تعد مرجعا ، عشقه للاندلس أخرجه في كتاب ، عشقه لهذه الارض المقدسة أرسله الينا في كتاب اسمه الارتسامات اللطاف في خواطر الحاج الى أقدس مطاف

- في آخر أيامه كان صديقا للملك عبد العزيز رحمه الله .. صداقة الحفاظ على جزيرة العرب فبعد الحرب اليمنية وقد جاء في وفد الصلح رفيقا لهاشم الاتاسي وأمين الحسيني ومحمد علي علوية ، بعد هذه الحرب عاد وقد صنع عبد العزيزالسلام فقال لقد تركت جزيرة العرب أمانة بين يد الامينين عليها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود والامام يحيى .

- لما انتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وتحررت سوريا ولبنان عاد شكيب الى وطنه في آخر اكتوبر سنة ١٩٤٦ واستقبله قومه بحفاوة واكبار .

- في يوم الاثنين ١٥ محرم سنة ١٣٦٦ هـ - ٩ ديسمبر ١٩٤٦ لحق شكيب أرسلان بربه ودفن في قريته .

- كان شكيب يعرف الى جوار العربية اللغات الفرنسية والتركية والانجليزية وجانبا من الالمانية .